



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: خصائص جودة الفحص الضريبي دراسة ميدانية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن

اسم الكاتب: د. سمير شرف، د. عدنان العربيد، ناصر الخطيب.

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/4078>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/15 15:30 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفله في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



خصائص جودة الفحص الضريبي دراسة ميدانية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن

* الدكتور سمير شرف

** الدكتور عدنان العربيد

*** ناصر الخطيب

(تاريخ الإيداع 18 / 9 / 2007. قُبِّل للنشر في 2007/11/4)

□ الملخص □

إن التشريع الضريبي في الأردن، لم يتطرق إلى معايير للفحص، أو إلى معايير لجودته، كما أن نظام إدارة الجودة الشاملة المتبعة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، لم يولي ذلك الفحص الأهمية المطلوبة، مما أفقد نظام الجودة كثيراً من فوائده ومزاياها، هذا مادفع الباحث إلى إيلاء ذلك الموضوع جل اهتمامه، فعمل على إيجاد خصائص فرضية، تحدد جودة الفحص، بلغت أربعين وثلاثين خاصية، وزعت بواسطة استبيان على فئتين، شملت: مقدري ضريبة الدخل، والمبيعات. (مقدمي الخدمة)، ومدققي الحسابات القانونيين (طالبي الخدمة)، حيث أجمعتا تلك الفئتين على أنَّ الخصائص المذكورة كفيلة في تحديد جودة الفحص، وبالتالي قابليتها لأن تكون مقياساً مناسباً لتقييم عمل الفاحصين، والإدارة الضريبية، ومن ثم تقييم نظامها، كما انبثق عن البحث مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة إيجاد معايير للفحص أسوة بالمعايير المستخدمة في النظام الضريبي الأمريكي الذي يعتبر الأول والوحيد في العالم الذي يستخدم هكذا معايير، وضرورة وضع إجراءات عمل له وتوثيقها، وإلزام الفاحصين بها، وكذلك وضع آداب وقواعد سلوك للفحص، وإلزام الفاحصين بالتمسك بها، وتطبيق قواعدها، والاهتمام بالحافز المالية التي ترتبط بنوعية العمل وصعوبته، لما لها من دور في تحسين العمل وتطويره، وزيادة كفاءته وفعاليته.

كلمات مفتاحية: جودة الفحص، معايير الفحص، إجراءات الفحص

* أستاذ مساعد في قسم العلوم المالية والمصرفية . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

** أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد والتخطيط . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

*** طالب دكتوراه قسم الاقتصاد والتخطيط . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.

Specifications of Tax Examination Quality: A Field Study of the Department of Income and Sales Taxation in Jordan

Dr. Sameer Sharaf*
Dr. Adnan Al-Arbeed**
Naser Al-Khateeb***

(Received 18 / 9 / 2007. Accepted 4/11/2007)

□ ABSTRACT □

Jordanian Taxation Legislation did not mention the examination criteria, or quality criteria. Moreover, the large-scale quality management, which is adopted by the Department of Income and Sales Taxation did not pay attention to this examination, thus negatively affecting the quality system. This is the reason behind this research, which defines the quality of examination through a questionnaire 34 of questions distributed to two groups: estimators of income tax, and sales (service providers), and auditors (service seekers). Both groups agreed that the specifications were enough to identify the quality of examination; evaluate the work of examiners and the tax directorate and its system.

The research puts forward some recommendations to create examination criteria similar to those used in the American tax system, which is the only system that uses such criteria. It emphasizes the need for a framework, puts the measures and principles of examination, and forces examiners to use them. It moreover pays attention to the financial incentives related to the nature of work and its difficulty, which enhance the work and increase its efficiency.

Keywords: Quality of Examination, Criteria of Examination, Procedures of Examination.

* Associate Professor, Department of Finance and Banking, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

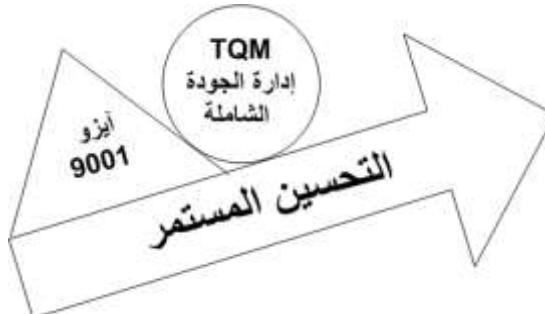
** Associate Professor, Department of Economy and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** Postgraduate Student, Department of Economy and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

المقدمة:

أصبح الفحص الضريبي، يلعب دوراً أساسياً في تحقيق أهداف الإدارات الضريبية، كالعدالة في التكليف، والوفره في الحصيلة من خلال تشجيع المكلفين على الامتثال، والأداء الطوعي للضريبة الصحيحة، مقابل ثقة هؤلاء بعدلة التكليف وموضوعيته، وكفاءة وموضوعية الفحص الضريبي، واستقامة ونزاهة منفذيه، لذلك أولت الإدارات في الأنظمة الضريبية الحديثة اهتماماً متزايداً به، وتطوير أعماله وإجراءاته معتمدة بشكل أساسي على علم تدقيق الحسابات للتشابه الكبير بين كل منهمما، سواء في الإجراءات والأعمال الضابطة لها، أو في دور القائمين عليهما، سيما أن أدبيات تدقيق الحسابات، تصنف أعمال الفحص الضريبي من باب تدقيق الالتزام.[1] Types of Auditors Complaince Auditing، كما تصنف الفاحصين الضريبيين في باب أنواع المدققين على الرغم من هذا التشابه يمكن أن نجد فرقاً بالمعنى الاصطلاحي لكل من الفحص الضريبي و التدقيق [2] ، فالتدقيق حسب أدبيات المهنة الأمريكية هي: " جمع وتقدير الأدلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفاً، والتقرير عن ذلك، ويجب أداء التدقيق بواسطة شخص كفاء ومستقل" ، أما الفحص الضريبي فيعرف بأنه: " جمع وتقدير الأدلة عن المعلومات المصرح عنها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف لتحديد فيما إذا قام بتسديد مبلغ الضريبة الصحيح " .

حصلت الإدارة الضريبية في الأردن على شهادة الأيزو 9001 بتاريخ 2005/6/1 [3] بهدف زيادة فعالية وكفاءة الخدمات المقدمة للمكلفين، وهي بهذا تعتبر الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، تحصل على هذه الشهادة التي تمثل حجر الأساس لانطلاق إلى إدارة الجودة الشاملة [4] كما يوضح الشكل رقم (1).



الشكل رقم (1): توقييد الجودة QA (مثل الأيزو 9001) متطلب أساسى لنجاح إدارة الجودة الشاملة

إلا أنها لم تول الفحص الضريبي العناية الكافية، بعدم وضعها معايير وإجراءات موثقة له، توحد أداء الفاحصين، مما قلل من استفادة النظام الضريبي من المزايا العديدة لنظام إدارة الجودة الشاملة، هذا مادفع الباحث إلى إيلاء موضوع الفحص الضريبي جل اهتمامه، وبالخصوص ما يتعلق بمعايير جودة الفحص الضريبي.

مشكلة البحث:

من خلال قراءة واقع عمل النظام الضريبي في الأردن، يمكن تحديد طبيعة وظواهر مشكلة البحث بالآتي:
1 . عدم وجود معايير فحص ضريبي تزيد من جودته، وتحسن من أدائه وفعاليته، أسوةً بالنظام الضريبي الأمريكي الأول والوحيد حتى الآن الذي يستخدم تلك المعايير.

2 . عدم وجود مقاييس أو خصائص للاحتمام إليها في قياس جودة الفحص الضريبي، وجودة أداء القائمين عليه، والمنفذين له.

3 . عدم إيلاء الفحص الضريبي الأهمية المطلوبة من قبل نظام إدارة الجودة الشاملة المطبق في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، إذ اهتم بالخدمات المساندة، بوضعه إجراءات عمل لها، وفقاً لمعايير زمنية محددة مسبقاً، فزادت كفاءة أدائه، وتحسنت فاعليته، وزاد رضا المكاففين، بينما لم ينل الفحص الضريبي هذا الاهتمام، علماً بأنه الخدمة الرئيسية الوحيدة، وغيره من الخدمات هي خدمات مساندة.

4 . لم يتطرق التشريع الضريبي في الأردن إلى موضوع جودة الفحص، أو إجراءاته أو المعايير الضابطة له، مما يتطلب من الباحث السعي المضاعف، والدراسة المستفيضة للوصول إلى أهم الخصائص المحددة لجودته.

5 . عدم وجود دراسات سابقة في مجال خصائص جودة الفحص الضريبي، مما يتطلب من الباحث تطوير خصائص بالاعتماد على الخبرة العملية، والإطلاع العلمي في ميادين المحاسبة، وبالأخص علم تدقيق الحسابات، كونه منهل الفحص من جهة، وتطوره المستمر من جهة أخرى من قبل الهيئات الدولية [5] والمؤسسات الأكademية والمهنية والباحثين.

فروض البحث:

الفرض الأول: لا يوجد تأثير لكل خاصية من الخصائص الفرضية الأربعه والثلاثين على جودة الفحص الضريبي من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل.

الفرض الثاني: لا يوجد تأثير لكل خاصية من الخصائص ذات الأرقام من الواحد حتى الواحد والثلاثين على جودة الفحص الضريبي من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين.

الفرض الثالث: لا يوجد تأثير لكل من الخصائص الفرضية الواردة أدناه على جودة الفحص الضريبي من وجهة نظر مدققي الحسابات وهي:

- تزداد جودة الفحص الضريبي، كلما زاد الشك (المنهجي) لدى الفاحص أثناء إجراء الفحص الضريبي في البيانات المقدمة من قبل المكلف.

. تزداد جودة الفحص، كلما زادت ساعات عمل الفاحص الضريبي اللازمة في إجراء الفحص.

- تزداد جودة الفحص، كلما زاد تحقق الفاحص من مدى التزام مدقق الحسابات القانوني في تطبيق معايير المراجعة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق جوهرية بين اتجاهات مقدري ضريبة الدخل، وبين اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين حول معظم الخصائص الفرضية لجودة الفحص الضريبي.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث فيتناوله لخصائص جودة الفحص الضريبي لأول مرة، ويمكن إبراز أهميته بالجوانب التالية:

1 . يُعتبر الفحص الركيزة الأساسية في النظام الضريبي، فتطويره، والاهتمام به، يحقق الأهداف العامة للنظام بالشكل الأمثل.

- 2 . تعتبر هذه الدراسة الأولى في هذا المجال التي تحدد عناصر وخصائص جودة للفحص الضريبي، بهدف تحسين العمل ورفع سويته.
- 3 . التقييم غير المباشر لنظام إدارة الجودة الشاملة المطبق في دائرة ضريبة الدخل، وتحديد مواطن القصور فيه، لمعالجتها والوصول بالنظام الضريبي إلى مستويات أفضل من خلال الاستفادة من نتائج هذا البحث.
- 4 . فتح الباب لدراسات أخرى من خلال النقد البناء لهذا البحث، أو من خلال تناول جوانب أخرى، تتعلق بالفحص الضريبي، وما يسفر عنه من تحسين لأداء الفاحصين، وزيادة ثقة المكلفين بالنظام الضريبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- 1 . إعطاء الفحص الضريبي الأهمية المطلوبة التي مازال يفتقداها من قبل الإدارة الضريبية.
- 2 . تحديد موقع الفحص الضريبي، وأهميته في النظام الضريبي.
- 3 . التوصل إلى أهم خصائص جودة الفحص الضريبي، والتي سوف تُستخدم كمعايير لقياس جودة عمل الفاحصين الضريبيين مستقبلاً.
- 4 . تزويد الإدارة الضريبية بنتائج هذا البحث، ليتسنى لها تقييم نظامها الضريبي، ومن ثم تقويمه.

منهجية البحث:

يتضمن المنهج البحثي خطوتين لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها، شملت الأولى مسحاً مكتبياً لدراسات نظرية وميدانية تتعلق بتحديد خصائص جودة للفحص الضريبي، فلم يجد الباحث أي دراسة في هذا المجال، وشملت الثانية إجراء دراسة ميدانية بهدف تطوير خصائص جودة للفحص بواسطة الاستبيان، والتي تم تطويرها بالاستعانة بالخبرة العملية للباحث، والإطلاع على الدراسات الميدانية للعلوم المرتبطة ارتباطاً وثيقاً به، كعلم مراجعة الحسابات وجودته، وهي دراسات تمتاز بتنوعها ووفرتها.

ونبين أدناه المراحل الأساسية في إعداد الدراسة الميدانية:

أ . تحديد مجتمع البحث، وعينته:

يهدف البحث إلى تحديد خصائص جودة الفحص الضريبي من واقع وجهة نظر مقدم الخدمة (الإدارة الضريبية) وطالبها (المحاسبين القانونيين)، وتحقيقاً لهذا الهدف فإن مجتمع البحث يشمل الفئات التالية:

فئة مقدمي الخدمة:

يشمل مجتمع البحث لهذه الفئة جميع مقدري ضريبة الدخل في الأردن بمستوياتهم الوظيفية المختلفة، كالمدير العام، والمدراء، ورؤساء الأقسام والفاحصين، والذين يبلغ عددهم 580 مقدراً حيث تم اختيار عينة البحث لتشمل 100 مقدر معظمهم من مقدري مديرية كبار المكلفين، وعدهم 33 مقدراً، وهم من ذوي الخبرات المميزة في مجال الفحص الضريبي، ومن مديريات متوسطي دافعي الضرائب، وعدها 3 مديريات، تتضمن 120 مقدراً، ويمتاز هؤلاء المقدرين بالخبرة الطويلة في هذا المجال أيضاً.

فئة طالبي الخدمة:

يشمل مجتمع البحث لهذه الفئة جميع المحاسبين القانونيين في الأردن، وعدهم 300 محاسب قانوني مسدد مقيم، حيث شملت عينة البحث المحاسبين القانونيين الذين لديهم أكبر عدد من الشركات المساهمة العامة المدرج اسمها في سوق عمان المالي، والبالغ عددهم 25 محاسباً قانونياً.

ب . تصميم أداة البحث:

استخدم الباحث أسلوب الاستبيان دون غيره من الأساليب الأخرى لأسباب عديدة من أهمها مراعاة الوقت والتكليف، وصعوبة الحصول الشامل لكل أفراد المجتمع الإحصائي لكبره، بحيث يصعب حصره، وإن كان أكثر دقة [6]، وقد اعتمد في تصميمها على محورين: المحور الأول تناول المعلومات الشخصية عن فتني البحث من حيث العمر، الخبرة، المؤهلات العلمية، والمحور الثاني: شمل على مجموعة من الخصائص الفرضية، بلغت أربعاً وثلاثين خاصية، حيث روعي في صياغة أسئلة الاستبيان، أن تكون واضحة، وأن تكون أجوبتها مختصرة، ومحددة، وأن لا تثير أي قلق لدى أفراد المجتمع، وأن يتم تعيينها من قبل المستقصين [7]، وطلب من أفراد العينة التأشير برأيهم في مدى تأثير هذه الخصائص على جودة الفحص الضريبي، فيتم ترك خمسة فراغات أمام كل خاصية، شملت:

· مؤيد بشدة، أنَّ هذه من خصائص جودة الفحص الضريبي.

· مؤيد، أنَّ هذه من خصائص جودة الفحص الضريبي.

· محابي، أنَّ هذه من خصائص جودة الفحص الضريبي.

· غير مؤيد، أنَّ هذه من خصائص جودة الفحص الضريبي.

· غير مؤيد بشدة، أنَّ هذه من خصائص جودة الفحص الضريبي.

كما تم سرد الخصائص الأربع والثلاثين بطريقة عشوائية بغرض عدم الإيحاء بأهميتها، إلا أنَّ تلك الخصائص، يمكن تقسيمها إلى المجموعات التالية:

المجموعة الأولى: خصائص تتعلق بالإدارة الضريبية، وتمثلها الأسئلة التالية:

- تزداد جودة الفحص مع توفر معايير فحص ضريبي، تحقق تماشياً في درجة الأداء أسوةً بمعايير التدقيق الدولية.

- تزداد جودة الفحص، كلما زادت الدورات التدريبية التي يحصل عليها الفاحص كماً ونوعاً، من خلال التدريب والتعليم المستمر.

- تزداد جودة الفحص، كلما توفر دليل إجراءات للفحص الضريبي في الدائرة يستأنس به عند إجراء عملية الفحص.

· تزداد جودة الفحص كلما قل عدد الملفات المحولة للفاحص الضريبي.

· تزداد جودة الفحص كلما انسجمت الحوافز المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته.

- تزداد جودة الفحص كلما كانت الحوافز المالية والترقية، تعتمد على نوعية العمل، وليس على كميته، وقيمة الضريبة المفروضة فحسب.

المجموعة الثانية: خصائص تتعلق بالصفات الشخصية، تمثلها الأسئلة التالية:

. تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر، كلما زادت مؤهلاته العلمية.

. تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر، كلما زادت خبرته العملية.

- . تزداد جودة الفحص، كلما كان الفاحص مختصاً بالمحاسبة.
 - . تزداد جودة الفحص، كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص.
 - . تزداد جودة الفحص، كلما زاد إمام الفاحص الضريبي بفروع المحاسبة بشكل عام، والمحاسبة الضريبية بشكل خاص.
 - . تزداد جودة الفحص، كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة، والاستقلالية، والموضوعية، والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد إمام الفاحص بمعايير الفحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد مستوى ذكاء الفاحص، واستخدامه في عمله المهني لصالح وظيفته.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد الحماس، والمثابرة، والجرأة، والموضوعية لدى الفاحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص، كلما تقبل الفاحص للنقد البناء من قبل الإدارة الضريبية والمكلفين.
 - . تزداد جودة الفحص كلما تمعن الفاحص بالقدرة على النقاش والإقناع.
- المجموعة الثالثة: خصائص تتعلق بالعمل الميداني، وتمثلها الأسئلة:**
- . تزداد جودة الفحص كلما استخدم الفاحص الأسلوب العلمي في اختيار العينات لدى جمع واختبار أدلة الإثبات.
 - . تزداد جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف).
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بالأهمية النسبية لبنود الميزانية أثناء الفحص.
 - . تزداد جودة الفحص كلما تم توثيق أدلة الإثبات أثناء الفحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد اهتمام الفاحص بدراسة، وفحص نظام الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر المتعلقة به.
- . تزداد جودة الفحص كلما زاد الشك (المنهجي) لدى الفاحص أثناء إجراء الفحص الضريبي في البيانات المقدمة من قبل المكلف.
- . تزداد جودة الفحص كلما بذلت العناية المهنية المعتادة من قبل الفاحص.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد إطلاع الفاحص على الإجراءات التي قام بها مدقق الحسابات القانوني على أعمال المكلف، وملحوظاته التي دونها أثناء التدقيق.
 - . تزداد جودة الفحص كلما توفر برنامج فحص ضريبي لكل ملف يعد من قبل الفاحص.
 - . تزداد جودة الفحص كلما توفرت خطة عمل لكل عملية فحص ضريبي معدة من قبل الفاحص.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زادت ساعات عمل الفاحص الضريبي اللازمة في إجراء الفحص.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد تحقق الفاحص من مدى التزام مدقق الحسابات القانوني في تطبيق معايير المراجعة.
- المجموعة الرابعة: خصائص تتعلق بالقرار الضريبي وتمثلها الأسئلة التالية:**
- . تزداد جودة الفحص كلما توفر تدقيق فني نوعي من قبل قسم التدقيق على أعمال الفاحص الضريبي.
 - . تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بنوعيته أكثر من الضريبة المفروضة نفسها.

- . تزداد جودة الفحص كلما توفّرت رقابة وتقييم لجودة الفحص الضريبي من قبل الإداره الضريبيه.
- . تزداد جودة الفحص كلما توفّرت إجراءات صارمة في مراقبة ومتابعة إجراءات الفحص الضريبي المعتمدة.

ج . اختبار أداة البحث:

للتأكد من مصداقية الاستبيان، تم إجراء اختبار الاستبيان بتوزيعه (8:ص 19) على اثنين من مقدري ضريبة الدخل، واثنين من المحاسبين القانونيين، وطلب منهم الإجابة على الأسئلة والتعليق على مدى شمولية الخصائص الفرضية المقترحة، وتم جمع الإجابات بالاتصال المباشر معهم، ومناقشتهم، وأخذ جل الملاحظات البناءة عند تصميم الاستبيان الشامل للخصوصيات النهائية.

د . جمع البيانات:

لقد تم توزيع الاستبيان مباشرة على عينة البحث للفتيان المذكورتين حيث تم توزيع 100 استبيان على مقدري ضريبة الدخل، و 25 استبيان على مكاتب تدقيق الحسابات، وأرفق مع كل استمارة خطاب موجه من الباحث حدد فيه هدف البحث، وإجراءات إكمال الاستبيان، وقد اعتمد الباحث على الاتصال المباشر، وال مقابلة الشخصية على الأغلب للحصول على أعلى نسبة استجابة ممكنة، وكانت نتائج الردود كما يلي:

الفئة	عينة البحث	عدد الردود	نسبة الردود
مقدمو الخدمة	100	90	%90
طلابو الخدمة	25	18	%72

واعتبر الباحث استثناساً بالدراسات الميدانية في حقول العلم الأخرى، أنَّ نسبة الرد ممتازة، وتم استخدام بياناتها كأساس لتحليل آراء المشاركين.

ه . معالجة البيانات:

عند ورود الاستمارات، جرى التأكيد من إكمال إجاباتها، وذلك بتوافر الحد الأدنى في تعبئة بياناتها، ثم إدخالها في الحاسوب الآلي بعد أن تمت ترجمة النتائج إلى مقياس ليكرت ذي الخمس نقاط "Five point Likert Scale" حيث تم إعطاء الرأي "مؤيد بشدة" خمس نقاط، والرأي "مؤيد" أربع نقاط، و"المحايد" ثلاثة نقاط، و"غير مؤيد" نقطتين، و"غير مؤيد" بشدة نقطة واحدة، وتم احتساب المتوسط المرجح "Mean values" لكل خاصية وكل فئة على حدى، والانحراف المعياري، وذلك لتحديد الرأي الشائع لكل فئة، كما تمت مقارنة آراء المشاركين باستخدام التباين مع تعزيزها باختبار "F test" قيمة واحتمالاً.

و . اختبار الفروض:

طلب من المستقصين تحديد رأيهم في أربعة وثلاثين خاصية فرضية لجودة الفحص الضريبي، وتم تحليل آراء المشاركين حسب فئاتهم باحتساب المتوسط المرجح للنقطات التي حصلت عليها كل خاصية من مقياس ليكرت، وكذلك النسبة المئوية لآرائهم في تلك الخاصية، ونورد أدناه تحليلًا لتلك الآراء حسب كل فئة حول كل خاصية من تلك الخصائص كما يلي:

أولاً: فئة مقدري ضريبة الدخل والمبيعات:

الجدول رقم (1): المؤشرات الرئيسية المتعلقة بخصائص الجودة وفقاً لاتجاهات مقدري ضريبة الدخل والمبيعات

الفرق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		بيان	الترتيب*	رقم الخاصية في الاستبيان
			مؤيد بشدة	مؤيد			
معنوي	.000	4.52	40.0	56.7	تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر كلما زادت خبرته العملية	1	2
معنوي	.000	4.52	33.3	58.9	تزداد جودة الفحص كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة والاستقلالية، والموضوعية، والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي	2	14
معنوي	.000	4.49	41.1	54.4	تزداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف)	3	10
معنوي	.000	4.42	30.0	57.8	تزداد جودة الفحص كلما قل عدد الملفات المحولة للفاحص الضريبي	4	15
معنوي	.000	4.36	45.6	46.7	تزداد جودة الفحص كلما كان الفاحص متخصصاً بالمحاسبة	5	3
معنوي	.000	4.36	47.8	44.4	تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر كلما زادت خبرته العلمية	6	1
معنوي	.000	4.33	34.4	50.0	تزداد جودة الفحص كلما كانت الحوافز المالية والترقية تعتمد على نوعية العمل، وليس على كميته، وقيمة الضريبة المفروضة فحسب	7	27
معنوي	.000	4.31	37.8	47.8	تزداد جودة الفحص كلما زاد مستوى ذكاء الفاحص واستخدامه في عمله المهني لصالح وظيفته	8	29
معنوي	.000	4.31	46.7	43.3	تزداد جودة الفحص كلما زادت الدورات التدريبية التي يحصل عليها الفاحص نوعاً وكمّا من خلال التدريب والتعليم المستمر	9	5
معنوي	.000	4.28	30.0	52.2	تزداد جودة الفحص كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص	10	6
معنوي	.000	4.27	43.3	43.3	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بالأهمية النسبية لبنيو الميزانية أثناء الفحص	11	30
معنوي	.000	4.24	36.7	44.4	تزداد جودة الفحص كلما زاد الحماس والمثابرة والجرأة والموضوعية لدى الفاحص الضريبي	12	32
معنوي	.000	4.24	50.0	38.9	تزداد جودة الفحص كلما تمعن الفاحص بالقدرة على النقاش والإقناع	13	9
معنوي	.000	4.23	32.2	48.8	تزداد جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي	14	22
معنوي	.000	4.23	53.5	36.7	تزداد جودة الفحص كلما انسجمت الحوافز المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته	15	11

الفرق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		بيان	* الترتيب	رقم الخاصية في الاستبيان
			مؤيد	مؤيد بشدة			
معنوي	.000	4.23	57.8	35.6	تزداد جودة الفحص كلما استخدم الفاحص الأسلوب العلمي في اختيار العينات لدى جمع واختبار أدلة الإثبات	16	7
معنوي	.000	4.22	43.3	41.1	تزداد جودة الفحص كلما زاد إمام الفاحص الضريبي بفروع المحاسبة بشكل عام والمحاسبة الضريبية بشكل خاص	17	13
معنوي	.000	4.21	47.8	38.9	تزداد جودة الفحص كلما زاد اهتمام الفاحص بدراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر المتعلقة به	18	16
معنوي	.000	4.19	57.8	31.1	تزداد جودة الفحص كلما بذلت العناية المهنية المعتادة من قبل الفاحص	19	18
معنوي	.000	4.19	68.7	87.8	تزداد جودة الفحص كلما توفرت خطة عمل لكل عملية فحص ضريبي معدة من قبل الفاحص	20	28
معنوي	.000	4.13	58.9	28.9	تزداد جودة الفحص كلما توفر دليل إجراءات للفحص الضريبي في الدائرة، يستأنس به عند إجراء عملية الفحص	21	8
معنوي	.000	4.12	50.0	33.3	تزداد جودة الفحص مع توفر معايير فحص ضريبي، تحقق تماماً في درجة الأداء أسوة بمعايير التدقير الدولية	22	4
معنوي	.000	4.11	48.9	32.2	تزداد جودة الفحص كلما تم توثيق أدلة الإثبات أثناء الفحص الضريبي	23	12
معنوي	.000	4.10	54.4	27.8	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بنوعيته أكثر من الضريبة المفروضة نفسها	24	21
معنوي	.000	4.09	63.3	24.4	تزداد جودة الفحص كلما زاد إمام الفاحص بمعايير الفحص الضريبي	25	19
معنوي	.000	4.07	48.9	31.1	تزداد جودة الفحص كلما توفر تدقيق فني نوعي من قبل قسم التدقير على أعمال الفاحص الضريبي	26	20
معنوي	.000	4.00	57.8	21.1	تزداد جودة الفحص كلما توفرت رقابة وتقييم لجودة الفحص الضريبي من قبل الإدارة الضريبية	27	24
معنوي	.000	3.98	61.1	20.0	تزداد جودة الفحص كلما زاد تحقق الفاحص من مدى التزام مدقق الحسابات القانوني في تطبيق معايير المراجعة	28	34
معنوي	.000	3.96	53.3	24.4	تزداد جودة الفحص كلما تقبل الفاحص للنقد البناء من قبل الإدارة الضريبية والمكلفين	29	31
معنوي	.000	3.93	56.7	20.0	تزداد جودة الفحص كلما توفر برنامج فحص ضريبي لكل ملف يعد من قبل الفاحص	30	25
معنوي	.000	3.92	47.8	25.6	تزداد جودة الفحص كلما زاد إطلاع الفاحص على	31	23

الفرق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية			البيان	الترتيب*	رقم الخاصية في الاستبيان
				مؤيد بشدة	مؤيد			
						الإجراءات التي قام بها مدقق الحسابات القانوني على أعمال المكلف وملحوظاته التي دونها أثناء التدقيق		
معنوي	.000	3.82	37.8	27.8		تزداد جودة الفحص كلما توافرت إجراءات صارمة في مراقبة ومتابعة إجراءات الفحص الضريبي المعتمدة	32	26
معنوي	.000	3.61	45.6	13.3		تزداد جودة الفحص كلما زاد الشك (المنهجي) لدى الفاحص أثناء إجراء الفحص الضريبي في البيانات المقدمة من قبل المكلف	33	17
معنوي	.000	3.43	35.6	17.8		تزداد جودة الفحص كلما زادت ساعات عمل الفاحص الضريبي الازمة في إجراء الفحص	34	33

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

* تم ترتيب الخصائص حسب أهميتها وفقاً للوسط الحسابي المرجح لكل خاصية.

يبين الجدول رقم (1) تحليلآ لآراء المشاركون من مقدري ضريبة الدخل والمبيعات حول أثر الخصائص الفرضية الأربع والثلاثين في زيادة جودة الفحص الضريبي، ومنه يتضح مايلي:

1 . أنَّ قيمة اختبار t المحسوب (Sig(2-tailed) لكل خاصية من الخواص أعلاه أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) أي أن الفرق معنوية، وعليه يتم رفض الفرض الأول.

2 . ارتفاع متوسطات جميع بنود الاستبيان المتعلقة بالفرض الأول عن متوسط المقياس (3)، مما يعني موافقة مقدري ضريبة الدخل والمبيعات على دور تلك الخصائص في جودة الفحص الضريبي.

3 . رشحت أغلبية المشاركون برأي "مؤيد بشدة" أربع خصائص لها تأثير في زيادة جودة الفحص الضريبي، وتشمل: دور الخبرة العملية في زيادة الجودة، التزام الفاحص بالنزاهة والاستقلالية والموضوعية والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي، ومعرفته لطبيعة عمل المنشأة (المكلف)، وانخفاض عدد الملفات المحولة له، حيث حصلت تلك الخصائص على النسبة المئوية التالية: (56.7%)، (54.4%)، (58.9%)، (57.8%) ومتوسط حسابي (4.52)، (4.42)، (4.49) على التوالي.

4 . انقسمت آراء غالبية المستقصين من الدائرة حول "مؤيد بشدة" و"مؤيد" لباقي الخصائص الواردة في الاستبيان مما يؤكد الدور المحوري لتلك الخصائص في زيادة جودة الفحص الضريبي، وبالتالي ضرورة توفيرها قبل وأثناء وبعد إجراء ذلك الفحص.

5 . لم يعط عدد كبير من المستقصين أهمية لخاصية زيادة ساعات العمل الازمة في جودة الفحص الضريبي مما جعل الآراء تمثل نحو الرأي المحايد لاقتراب الوسط الحسابي (3.43) من متوسط المقياس (3).

ثانياً: فئة مدققي الحسابات القانونيين:

لدى استخراج النتائج المتعلقة بهذه الفئة، كانت المؤشرات الإحصائية كما يلي:

الجدول رقم (2): المؤشرات الرئيسية المتعلقة بخصائص الجودة وفقاً لاتجاهات مدققي الحسابات القانونيين

الفروق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		بيان	* الترتيب	رقم الخاصية في الاستبيان
			مؤيد	مؤيد بشدة			
معنوي	.000	4.50	50.0	50.0	تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقرر كلما زادت خبرته العلمية	1	2
معنوي	.000	4.44	16.7	66.7	تزداد جودة الفحص كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة والاستقلالية والموضوعية والتتسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي	2	4
معنوي	.000	4.33	55.6	38.9	تزداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف)	3	9
معنوي	.000	4.33	66.7	33.3	تزداد جودة الفحص كلما قل عدد الملفات المحولة للفاحص الضريبي	4	3
معنوي	.000	4.22	66.7	27.8	تزداد جودة الفحص كلما كان الفاحص متخصصاً بالمحاسبة	5	13
معنوي	.000	4.22	66.7	27.8	تزداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقرر كلما زادت خبرته العلمية	6	14
معنوي	.000	4.17	66.7	27.8	تزداد جودة الفحص كلما كانت الحوافر المالية والترقية تعتمد على نوعية العمل وليس على كميته وقيمة الضريبة المفروضة فحسب	7	27
معنوي	.000	4.17	72.2	22.2	تزداد جودة الفحص كلما زاد مستوى ذكاء الالفاحص واستخدامه في عمله المهني لصالح وظيفته	8	30
معنوي	.000	4.17	83.3	16.7	تزداد جودة الفحص كلما زادت الدورات التدريبية التي يحصل عليها الفاحص نوعاً وكماً من خلال التدريب والتعليم المستمر	9	10
معنوي	.000	4.11	61.1	27.8	تزداد جودة الفحص كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص	10	7
معنوي	.000	4.11	66.7	22.2	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بالأهمية النسبية لبنود الميزانية أثناء الفحص	11	29
معنوي	.000	4.11	77.8	16.7	تزداد جودة الفحص كلما زاد الحماس والمثابرة والجرأة والموضوعية لدى الفاحص الضريبي	12	5
معنوي	.000	4.06	55.6	22.2	تزداد جودة الفحص كلما تمتع الفاحص بالقدرة على النقاش والإقناع	13	8
معنوي	.000	4.06	61.1	22.2	تزداد جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي	14	28

الفرق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		بيان	الترتيب*	رقم الخاصة في الاستبيان
			مؤيد	مؤيد بشدة			
معنوي	.000	4.06	72.2	11.6	تزداد جودة الفحص كلما انسجمت الحوافر المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته	15	12
معنوي	.000	4.06	83.3	11.1	تزداد جودة الفحص كلما استخدم الفاحص الأسلوب العلمي في اختيار العينات لدى جمع واختبار أدلة الإثبات	16	21
معنوي	.000	4.00	88.9	05.6	تزداد جودة الفحص كلما زاد إلمام الفاحص الضريبي بفرع المحاسبة بشكل عام والمحاسبة الضريبية بشكل خاص	17	18
معنوي	.000	4.00	72.2	16.7	تزداد جودة الفحص كلما زاد اهتمام الفاحص بدراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية، وتقدير المخاطر المتعلقة به	18	31
معنوي	.000	4.00	66.7	16.7	تزداد جودة الفحص كلما بذلت العناية المهنية المعتادة من قبل الفاحص	19	32
معنوي	.000	3.94	61.1	22.2	تزداد جودة الفحص كلما توفرت خطة عمل لكل عملية فحص ضريبي معدة من قبل الفاحص	20	1
معنوي	.000	3.94	38.9	27.8	تزداد جودة الفحص كلما توفر دليل إجراءات للفحص الضريبي في الدائرة، يستأنس به عند إجراء عملية الفحص	21	16
معنوي	.000	3.89	11.1	88.9	تزداد جودة الفحص مع توفر معايير فحص ضريبي تحقق تماماً في درجة الأداء أسوة بمعايير التدقيق الدولية	22	11
معنوي	.000	3.89	72.2	11.1	تزداد جودة الفحص كلما تم توثيق أدلة الإثبات أثناء الفحص الضريبي	23	19
معنوي	.001	3.78	50.0	16.7	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بنوعيته أكثر من الضريبة المفروضة نفسها	24	6
معنوي	.002	3.78	55.6	16.7	تزداد جودة الفحص كلما زاد إلمام الفاحص بمعايير الفحص الضريبي	25	15
معنوي	.003	3.78	44.4	22.2	تزداد جودة الفحص كلما توفر تدقيق فني نوعي من قبل قسم التدقيق على أعمال الفاحص الضريبي	26	23
معنوي	.001	3.78	66.7	11.1	تزداد جودة الفحص كلما توفرت رقابة وتقدير لجودة الفحص الضريبي من قبل الإدارة الضريبية	27	24
معنوي	.002	3.78	66.7	11.1	تزداد جودة الفحص كلما زاد تحقق الفاحص من	28	26

الفرق	Sig(2-tailed)	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		بيان	* الترتيب*	رقم الخاصية في الاستبيان
			مؤيد	مؤيد بشدة			
					مدى التزام مدقق الحسابات القانوني في تطبيق معايير المراجعة		
معنوي	.000	3.78	72.2	05.6	تزيad جودة الفحص كلما تقبل الفاحص للنقد البناء من قبل الإدارة الضريبية والمكلفين	29	20
معنوي	.004	3.67	55.6	11.1	تزيad جودة الفحص كلما توفر برنامج فحص ضريبي لكل ملف يعد من قبل الفاحص	30	22
معنوي	.014	3.56	55.6	05.6	تزيad جودة الفحص كلما زاد إطلاع الفاحص على الإجراءات التي قام بها مدقق الحسابات القانوني على أعمال المكلف وملحوظاته التي دونها أثناء التدقيق	31	25
غير معنوي	.0700	3.50	38.9	16.7	تزيad جودة الفحص كلما توافرت إجراءات صارمة في مراقبة ومتابعة إجراءات الفحص الضريبي المعتمدة	32	34
غير معنوي	.421	3.17	00.0	38.9	تزيad جودة الفحص كلما زاد الشك (المنهجي) لدى الفاحص أثناء إجراء الفحص الضريبي في البيانات المقدمة من قبل المكلف	33	33
غير معنوي	.749	2.94	22.2	00.0	تزيad جودة الفحص كلما زادت ساعات عمل الفاحص الضريبي الازمة في إجراء الفحص	34	17

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

* تم ترتيب الخصائص حسب أهميتها وفقاً للوسط الحسابي المرجح لكل خاصية.

- يبين الجدول رقم (2) والشكل الملحق رقم (1) تحليلآ لآراء المستقصين من مدققي الحسابات القانونيين حول أثر الخصائص الفرضية الأربع والثلاثين في زيادة جودة الفحص الضريبي، حيث يتضح مايلي:
- بما أن قيمة اختبار t المحسوبة (2-tailed) Sig (2-tailed) أقل من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) أي أن الفرق معنوية، وعليه يتم رفض الفرض الثاني لهذه الخصائص.
 - بما أن قيمة اختبار t المحسوبة (2-tailed) Sig (2-tailed) أكبر من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) للخصوصيات الواردة أعلاه التي تحمل الترتيب من 32-34، أي أن الفرق غير معنوية، وعليه يتم قبول الفرض الثالث.
 - ارتفاع الوسط الحسابي للخصوصيات ذات الترتيب من 1-31 الواردة في الجدول رقم (2) عن متوسط المقاييس (3)، بما يتضح بأن جميع تلك الخصائص ذات تأثير إيجابي على جودة الفحص الضريبي.

4 . رشحت أغلبية المستقصين بشدة خاصيتين لهما تأثير كبير في زيادة جودة الفحص الضريبي، وتشمل: الخبرة العملية ودورها في الجودة، وتتوفر معايير فحص ضريبي، تحقق تماثلاً في درجة الأداء، أسوة بمعايير التدقيق الدولية (%) 50.0 على التوالي.

5 . انقسمت آراء غالبية المستقصين من هذه الفئة حول "مؤيد بشدة" و"مؤيد" لباقي الخصائص ذات الترتيب 31-3 الواردة في الجدول رقم (2)، مما يؤكد الدور المحوري لتلك الخصائص في زيادة جودة الفحص الضريبي، وبالتالي ضرورة توفرها قبل وأثناء وبعد إجراء ذلك الفحص.

6 . لم يعط عدد كبير من المستقصين أهمية لأثر الخصائص ذات الترتيب 33 و34 الواردة في الجدول أعلاه في جودة الفحص الضريبي، حيث تحيزت الآراء نحو الرأي "المحايد"، وكان المتوسط (3.17) و (2.94) على التوالي.

الجدول رقم (3): تحليل التباين بين اتجاهات مقدري ضريبة الدخل، ومدققي الحسابات القانونيين لمجموعة الخصائص الفرضية لجودة الفحص الضريبي

الفرق	Sig(2-tailed)	F-test	الوسط الحسابي المرجح		بيان	رقم الخاصية
			مدققين قانونيين	مقدرين		
معنوي	.024	5. 11	3.94	4.36	تزيad جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر كلما زادت خبرته العلمية	1
غير معنوي	.884	.021	4.50	4.52	تزيad جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر كلما زادت خبرته العملية	2
غير معنوي	.901	.016	4.33	4.36	تزيad جودة الفحص كلما كان الفاحص متخصصاً بالمحاسبة	3
غير معنوي	.128	2.355	4.44	4.12	تزيad جودة الفحص مع توفر معايير فحص ضريبي، تتحقق تماثلاً في درجة الأداء أسوة بمعايير التدقيق الدولية	4
غير معنوي	.257	1.296	4.11	4.31	تزيad جودة الفحص كلما زادت الدورات التدريبية التي يحصل عليها الفاحص نوعاً وكمّا من خلال التدريب والتعليم المستمر	5
معنوي	.039	4.360	3.78	4.28	تزيad جودة الفحص كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص	6
غير معنوي	.537	.384	4.11	4.23	تزيad جودة الفحص كلما استخدم الفاحص الأسلوب العلمي في اختيار العينات لدى جمع واختبار أدلة الإثبات	7
غير معنوي	.683	.168	4.06	4.13	تزيad جودة الفحص كلما توفر دليل إجراءات للفحص الضريبي في الدائرة يستأنس به عند إجراء عملية الفحص	8
غير معنوي	.639	.222	4.33	4.24	تزيad جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي	9

الفرق	Sig(2-tailed)	F-test	الوسط الحسابي		بيان	رقم الخاصية
			مدققين قانونيين	مقدرين		
معنوي	.037	4.463	4.17	4.49	تزداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف)	10
غير معنوي	.054	3.782	3.89	4.23	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بالأهمية النسبية لبنود الميزانية أثناء الفحص	11
غير معنوي	.771	.085	4.06	4.11	تزداد جودة الفحص كلما تم توثيق أدلة الإثبات أثناء الفحص الضريبي	12
غير معنوي	1.000	.000	4.22	4.22	تزداد جودة الفحص كلما زاد إمام الفاحص الضريبي بفروع المحاسبة بشكل عام، والمحاسبة الضريبية بشكل خاص	13
غير معنوي	.060	3.617	4.22	4.52	تزداد جودة الفحص كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة والاستقلالية والموضوعية، والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي	14
معنوي	.003	9.038	3.78	4.42	تزداد جودة الفحص كلما قل عدد الملفات المحولة للفاحص الضريبي	15
غير معنوي	.200	1.664	3.94	4.21	تزداد جودة الفحص كلما زاد اهتمام الفاحص بدراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر المتعلقة به	16
معنوي	.003	9.021	2.94	3.61	تزداد جودة الفحص كلما زاد الشك (المنهجي) لدى الفاحص أثناء إجراء الفحص الضريبي في البيانات المقدمة من قبل المكلف	17
غير معنوي	.247	1.358	4.00	4.19	تزداد جودة الفحص كلما بذلت العناية المهنية المعتادة من قبل الفاحص	18
غير معنوي	.276	1.198	3.89	4.09	تزداد جودة الفحص كلما زاد إمام الفاحص بمعايير الفحص الضريبي	19
غير معنوي	.168	1.931	3.78	4.07	تزداد جودة الفحص كلما توفر تدقيق فني نوعي من قبل قسم التدقيق على أعمال الفاحص الضريبي	20
غير معنوي	.792	.070	4.06	4.10	تزداد جودة الفحص كلما زاد الاهتمام بنوعيته أكثر من الضريبة المفروضة نفسها	21
معنوي	.015	6.071	3.67	4.23	تزداد جودة الفحص كلما انسجمت الحوافز المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته	22
غير معنوي	.525	.407	3.78	3.92	تزداد جودة الفحص كلما زاد إطلاع الفاحص على الإجراءات التي قام بها مدقق الحسابات القانوني على أعمال المكلف وملاحظاته التي دونها أثناء التدقيق	23
غير معنوي	.218	1.536	3.78	4.00	تزداد جودة الفحص كلما توفرت رقابة وتقدير لجودة الفحص الضريبي من قبل الإدارة الضريبية	24

الفرق	Sig(2-tailed)	F-test	الوسط الحسابي المرجح		بيان	رقم الخاصية
			مدققين قانونيين	مقدرين		
غير معنوي	.059	3.657	3.56	3.93	تزداد جودة الفحص كلما برنامج فحص ضريبي لكل ملف بعد من قبل الفاحص	25
غير معنوي	.857	.033	3.78	3.82	تزداد جودة الفحص كلما توافرت إجراءات صارمة في مراقبة ومتابعة إجراءات الفحص الضريبي المعتمدة	26
غير معنوي	.402	.707	4.17	4.33	تزداد جودة الفحص كلما كانت الحوافز المالية والترقية، تعتمد على نوعية العمل، وليس على كميته، وقيمة الضريبة المفروضة فحسب	27
غير معنوي	.395	.730	4.06	4.19	تزداد جودة الفحص كلما توفرت خطة عمل لكل عملية فحص ضريبي معدة من قبل الفاحص	28
غير معنوي	.318	1.008	4.11	4.31	تزداد جودة الفحص كلما زاد مستوى ذكاء الفاحص واستخدامه في عمله المهني لصالح وظيفته	29
غير معنوي	.608	.265	4.17	4.27	تزداد جودة الفحص كلما زاد الحماس والمثابرة والجرأة والموضوعية لدى الفاحص الضريبي	30
غير معنوي	.832	.045	4.00	3.96	تزداد جودة الفحص كلما تقبل الفاحص للنقد البناء من قبل الإدارة الضريبية والمكلفين	31
غير معنوي	.221	1.517	4.00	4.24	تزداد جودة الفحص كلما تمنع الفاحص بالقدرة على النقاش والإقناع	32
غير معنوي	.335	.938	3.17	3.43	تزداد جودة الفحص كلما زادت ساعات عمل الفاحص الضريبي اللازمة في إجراء الفحص	33
معنوي	.021	5.462	3.50	3.98	تزداد جودة الفحص كلما زاد تحقق الفاحص من مدى التزام مدققي الحسابات القانوني في تطبيق معايير المراجعة	34

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم (3) أعلاه نتائج تحليل التباين في اتجاهات المقدرين ومدققي الحسابات القانونيين حول الخصائص الفرضية الواردة فيه، ومنها يتضح مايلي:

- وجود اختلاف جوهري عند مستوى معنوية (0.05) حول اتجاهات مقدري ضريبة الدخل، ومدققي الحسابات القانونيين في ست خصائص، شملت: خاصية ازدياد الجودة مع زيادة مؤهلات المقرر العلمية، تزداد الجودة مع معرفة المقدر لطبيعة عمل المنشأة، تزداد الجودة مع انخفاض عدد الملفات المحوله له، وتزداد الجودة مع زيادة الشك المنهجي أثناء الفحص، وتزداد الجودة مع انسجام الحوافز المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته، وتزداد الجودة مع زيادة ساعات عمل المقرر اللازمة في إجراء الفحص، فأعطت فئة المقرر رأياً "مؤيد بشدة" بخمسة

خصائص و"مؤيد" للخاصية الأخيرة، بينما أعطت فئة مدققي الحسابات رأي "مؤيد" للخصائص الخمسة، و"محايد" للخاصية الأخيرة.

2 . يتضح أن كل من الفتنيين انحصرت اتجاهاتهم حول رأي "مؤيد بشدة" و "مؤيد" مما يعني أن جميع الخصائص الفرضية الواردة في البحث مناسبة لقياس جودة الفحص الضريبي، ومؤثرة فيه.

3 . عدم وجود اختلاف جوهري بين اتجاهات الفتنيين حول الخصائص الفرضية لجودة الفحص الضريبي، حيث كانت قيمة اختبار F المحسوب أكبر من قيمة مستوى المعنوية المستخدم (0.05).

4 . أجمع كل من مدقري ضريبة الدخل، ومدققي الحسابات القانونيين على أن جميع الخصائص الواردة في الاستبيان لها أثر على زيادة جودة الفحص الضريبي، وبالتالي قابلية هذه الخصائص على تقييم النظام الضريبي بشكل عام، والفحص الضريبي بشكل خاص في دائرة ضريبة الدخل، والمبيعات في الأردن.

5 . قبول الفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود فرق جوهري بين اتجاهات مدقري ضريبة الدخل، وبين اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين حول معظم الخصائص الفرضية لجودة الفحص الضريبي.

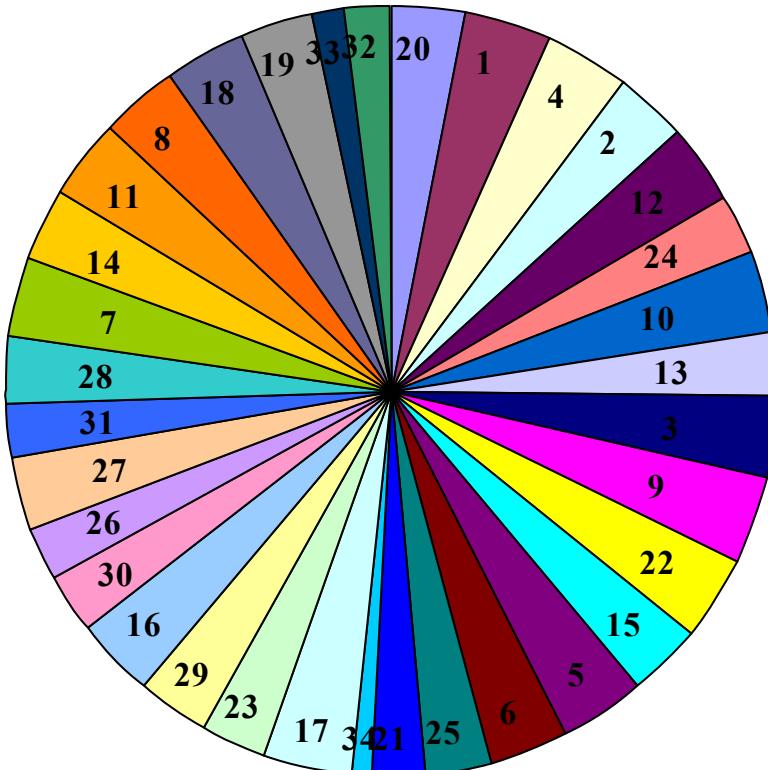
النتائج:

- 1 . اتفقت آراء كل من مقدري ضريبة الدخل، والمبيعات، ومدققي الحسابات القانونيين على أن جميع الخصائص الواردة في الاستبيان، تزيد من جودة الفحص الضريبي، باستثناء الخاصية رقم 34، والتي حظيت برأي "محايد" وفقاً لاتجاهات معظم مدققي الحسابات القانونيين.
 - 2 . اتفقت اتجاهات كل من مقدري ضريبة الدخل، والمبيعات، ومدققي الحسابات القانونيين على أن الخاصية رقم 2 في الاستبيان، تحتل المرتبة الأولى في تأثيرها على جودة الفحص الضريبي.
 - 3 . عدم قبول فرضيات البحث التالية:
 - الفرضية الأولى: والتي تقضي بعدم وجود تأثير لكل خاصية من الخصائص الفرضية الأربع والثلاثين على جودة الفحص الضريبي، حسب اتجاهات مقدري ضريبة الدخل والمبيعات.
 - الفرضية الثانية: والتي تقضي بعدم وجود تأثير لكل خاصية من الخصائص الفرضية الواحدة والثلاثين الأولى الواردة في الاستبيان على جودة الفحص الضريبي، حسب اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين.
 - 4 . قبول فرضيات البحث التالية:
 - الفرضية الثالثة: والتي تقضي بعدم وجود تأثير لكل خاصية من خصائص الفرضية ذات الأرقام من 34-32 الواردة في الاستبيان، حسب اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين.
 - الفرضية الرابعة: لاتوجد فروق جوهرية بين اتجاهات مقدري ضريبة الدخل والمبيعات، وبين اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين حول "معظم" الخصائص الفرضية لجودة الفحص الضريبي.
 - 5 . اختلفت اتجاهات المستقصين من كلا الفتنتين في ترتيب أهمية الخصائص الفرضية في تأثيرها على جودة الفحص الضريبي كمالي:
- حظيت الخصائص الفرضية التالية سلماً الترتيب حسب اتجاهات مقدري ضريبة الدخل والمبيعات
- ترداد جودة الفحص كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة، والاستقلالية، والموضوعية، والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي:
- ترداد جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي.
 - ترداد جودة الفحص كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص.
 - ترداد جودة الفحص كلما انسجمت الحوافز المالية والمعنوية مع حجم العمل المبذول وصعوبته.
 - ترداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف).
 - ترداد جودة الفحص كلما توفرت رقابة وتقييم لجودة الفحص الضريبي من قبل الإدارة الضريبية.
 - ترداد جودة الفحص كلما تقبل الفاحص للنقد البناء من قبل الإدارة الضريبية والمكلفين.
 - ترداد جودة الفحص كلما كان الفاحص متخصصاً بالمحاسبة.
 - ترداد جودة الفحص الضريبي الذي يقوم به المقدر كلما زادت مؤهلاته العلمية.
- كما حظيت الخصائص الفرضية التالية سلماً الترتيب حسب اتجاهات مدققي الحسابات القانونيين:
- ترداد جودة الفحص كلما زاد التزام الفاحص بالنزاهة، والاستقلالية، والموضوعية، والتمسك بآداب وقواعد سلوك الفحص الضريبي.
 - ترداد جودة الفحص كلما قل عدد الملفات المحولة للفاحص الضريبي.

- 3 - تزداد جودة الفحص كلما زادت الدورات التدريبية التي يحصل عليها الفاحص نوعاً وكماً من خلال التدريب والتعليم المستمر.
- 4 - تزداد جودة الفحص كلما زادت معرفة الفاحص بطبيعة عمل المنشأة (المكلف).
- 5 - تزداد جودة الفحص كلما تمتع الفاحص بالقدرة على النقاش والإقناع.
- 6 - تزداد جودة الفحص عند استخدام الإجراءات التحليلية أثناء الفحص الضريبي.
- 7 - تزداد جودة الفحص كلما توفرت رقابة وتقدير لجودة الفحص الضريبي من قبل الإدارة الضريبية.
- 8 - تزداد جودة الفحص كلما توفر برنامج فحص ضريبي لكل ملف يعد من قبل الفاحص.
- 9 - تزداد جودة الفحص كلما زاد الرضا والولاء الوظيفي لدى الفاحص.
- 10 - تزداد جودة الفحص كلما كانت الحوافز المالية والترقية تعتمد على نوعية العمل، وليس على كميته، وقيمة الضريبة المفروضة فحسب.

الوصيات:

- 1 . ضرورة إسراع الإدارة الضريبية في اعتماد خصائص الجودة الواردة في هذا البحث، والتي حظيت باهتمام معظم المستقصين كمعايير لتقييم أداء الإدارة، والمقدرين في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، ولتحسين عمل النظام الضريبي، ولتحقيق أهدافه بكفاءة وفاعلية.
- 2 . ضرورة إسراع الإدارة الضريبية في الأردن بوضع آداب وقواعد سلوك للفحص الضريبي، وإلزام الفاحصين بالتمسك بها، وتطبيق قواعدها.
- 3 . ضرورة قيام الإدارة الضريبية في الأردن بإعداد معايير للفحص الضريبي، توحد أداء الفاحصين، وترفع من سوية عملهم، وتحقق أهداف النظام الضريبي بالشكل الأمثل، أسوة بالمعايير المعتمدة من قبل الإدارة الضريبية بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي الأولى والوحيدة التي تستخدم هكذا معايير.
- 4 . ضرورة أن تعتمد الإدارة الضريبية نظام حواجز مالي، ينسجم مع نوعية العمل، وصعوبته بدلاً من الحوافز المالية الحالية التي تركز على كمية العمل " عدد الملفات المنجزة" والضريبة المقدرة.
- 5 . إيلاء الفحص الضريبي أهميته المطلوبة ضمن نظام إدارة الجودة الشاملة المطبق في الدائرة من خلال وضع إجراءات عمل فنية للفحص الضريبي وتوثيقها، وعدم الاكتفاء بالإجراءات الإدارية الموضوعة حالياً كونها تمثل الجزء البسيط من إجراءات الفحص الضريبي التي يقوم بها الفاحص.
- 6 . وضع إجراءات لرقابة جودة الفحص الضريبي، وكذلك إجراءات توكيده لتلك الجودة.



الملاحق (1) يبيّن الأهمية النسبية لكل خاصية من الخصائص الواردة في البحث

المراجع:

- 1 . آرنز، ألفين؛ لوبك. جيميس. المراجعة . مدخل متكامل ، تعریب محمد محمد عبد القادر الديسطي ، المنصورة ، 320. 1996
- 2 . الصابط، مدين ابراهيم. مدى تبني معايير المراجعة المقبولة عموماً كمعايير لتنفيذ الضرائب على الدخل في سوريا ، رسالة دكتوراه جامعة دمشق ، بإشراف الدكتور حسين القاضي ، 2006 ، 385.
- 3 . مجلة الوعي الضريبي ، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، العدد الثامن ، السنة الثالثة ، 2005 ، ص 1.
- 4 . زاهر، بسام حسن. مدخل مقترن لرفع كفاءة وفعالية نظم توكيد الجودة من منظور إدارة الجودة الشاملة ، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المصرية بقطاع الأعمال العام الحاصلة على شهادة الأيزو 9001 ، بإشراف الدكتور سعيد توفيق عبيد والدكتور حسين شراره ، جامعة عين شمس ، 2002 ، 206.
- 5 . الاتحاد الدولي للمحاسبين. المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكد وقواعد أخلاقيات المهنة ، ترجمة جمعية المجتمع للمحاسبين القانونيين ، الأردن ، 2005 ، 987.
- 6 . حميدان، عدنان عباس. مبادئ الإحصاء ، منشورات جامعة دمشق ، 2003 ، 490.
- 7 . العلي، ابراهيم محمد. مبادئ علم الإحصاء ، منشورات جامعة تشرين ، 2003 ، 540.